كليـــــة التربيـــــة
FACULTY OF EDUCATION

# فاعلية إستراتيجية (RAFT ) في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

**إعداد**

**هاجر علي فرج هلال**

**معيدة بكلية التربية جامعة بنها**

**قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم" تخصص اللغة العربية وآدابها"**

**إعـــــــــداد**

**أ.د/ سيد محمد السيد سنجي**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كليـة التربيـة – جامعة بنهـا

**أ.م.د/ مروة دياب أبو زيد عبدالله**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد

كليـة التربيـة – جامعة بنهـا

**أ.م.د/ منار إسماعيل محمد الشيخ**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد

كليـة التربيـة – جامعة بنهـا

١٤٤٧ هـ/ ٢٠٢٦ م

01009051538

Curr.tec@fedu.bu.edu.eg

الصفحة الرسمية لقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا

# فاعلية إستراتيجية (RAFT ) في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي


**المستخلص**

استهدف البحث الحالي تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية باستخدام إستراتيجية RAFT لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تكونت مجموعة البحث من ( ٣٢ ) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية RAFT، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار الكتابة التفسيرية ( إعداد الباحثة).

**وتوصل البحث إلى:**

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدى.

وبناءً عليه فقد أثبتت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويوصي البحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية RAFT في جميع المراحل التعليمية لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف المنشودة.



**الكلمات المفتاحية**: إستراتيجية RAFT– مهارات الكتابة التفسيرية.

# The Effectiveness of the RAFT Strategy in Teaching Arabic for Developing Expository Writing Skills among First-Year Secondary School Students.


## Abstract

- the current study aimed to develop types of expository writing and its skills using the RAFT strategy among first-year secondary school students. The research group consisted of (32) female first-year secondary students, who were divided into two groups: an experimental group and a control group. The experimental group was taught using the RAFT strategy, while the control group was taught using the traditional method, and the researcher administered an expository writing test (prepared by the researcher).

**The research concluded that:**

1- There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students in the experimental and control groups in the post-administration of the expository writing test as a whole, in favor of the experimental group students.
2- There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-administrations of the expository writing test as a whole, in favor of the post-administration.

**Consequently**, the research results demonstrated the effectiveness of the RAFT strategy in developing expository writing skills among first-year secondary school students. The study recommends training teachers to use the RAFT strategy at all educational stages due to its active role in achieving the desired objectives.



**Keywords**: RAFT strategy – expository writing skills.

## المقدمة:

تعد اللغة من أعظم نعم الله- تعالى- على الإنسان، حيث تزيل أعجميته وتعطيه القدرة على التعبير والتواصل بين بني البشر في شتى مجالات الحياة فهي وسيلة من وسائل بقاء الإنسان وحفظ التراث الثقافي والاجتماعي للمجتمعات كما تساعد الإنسان على الإفصاح عما يجول في خاطره في المواقف المختلفة بأساليب متنوعة، وأي خلل يلحق هذه المهارة يؤدي إلى تأخر النمو الفكري، وعدم قدرة الإنسان على الاندماج في المجتمع، فالتعبير يمثل ملتقى فنون اللغة؛ وذلك لأنه يتطلب مجموعة من المهارات التي تساعد المتلقي على فهم النص المكتوب.

وتعد الكتابة إحدى مهارات الاتصال اللغوي المهمة والضرورية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع ، التي يسعى القائمون على مناهج اللغة العربية، والمعنيون بطرائق تدريسها إلى تنمية مهاراتها، وتوظيفها في المواقف التعليمية المتنوعة؛ كونها هدفًا من أهداف التعليم في جميع المراحل الدراسية وخاصةً المرحلة الثانوية، فالكتابة أداة الفرد في التعبير عما يدور بداخله من أفكار، ورؤى، ومشاعر، وعواطف وتوصيلها للآخرين؛ فيؤثر الكاتب في جمهور القراء بما يقدمه من معارف، ومعلومات، وحقائق، وآراء ويتأثر بهم بما يتلقاه من ملحوظات، أو تعزيز، أو تقييم، أو نقد؛ وبذلك يتحقق التفاعل الاجتماعي، والتواصل بين الكاتب والآخرين (ألمازة خطابية، ١،٢٠١٦-٢)*.

وتمثل الكتابة جانب الإنتاج اللغوي، وهي علم وفن يمارس فيها الكاتب كثيرًا من العمليات العقلية اللازمة لجودة العمل المتكامل من حيث الأفكار، والمعاني، والآراء، والكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم باعتبارها عنصرًا أساسيًا من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها(Spandel,2015,31)**.

وتتكون الكتابة من ثلاث مهارات فرعية، هي: الخط، الإملاء، التعبير التحريري، والتعبير التحريري من مظاهر الإنتاج اللغوي حيث يوظف من خلاله المتعلم كل ما تعلمه من قواعد اللغة، ويتضمن التعبير التحريري أنواعًا كثيرة ، منها: الكتابة التعبيرية التي تتعلق بمشاعر الكاتب وشخصيته، وتساعد القارئ في زيادة معرفته

---

**(*) اتبعت الباحثة نظام التوثيق الآتي في المراجع العربية:(اسم المؤلف واللقب، السنة، الصفحة).**

**(**)اتبعت الباحثة نظام توثيق APA الإصدار السابع في المراجع الأجنبية.**

بالكاتب، وهناك الكتابة التفسيرية التي تهدف إلى تقديم معلومات تفصيلية لعديد من القضايا، وهناك أيضًا الكتابة الإقناعية والتي تركز على القراء وما لديهم من معلومات أو أفكار، ويسعى فيها الكاتب إلى تحفيز القراء نحو تغيير آرائهم؛ لاتخاذ موقف مختلف عن موقفهم الحالي في إحدى الموضوعات (أحمد أبو حجاج،٣٥،٢٠٠١).

والكتابة التفسيرية كتابة غير روائية حيث تستهدف تقديم معلومات تفصيلية حول موضوع ما مدعومة بشرح وافٍ لمعالجة الأفكار المتضمنة فيه، مما يستلزم تقديم أدلة وشواهد تؤكد صحة الأفكار المقدمة (ريحاب مصطفى،١٥٧،٢٠١٦).

وللكتابة التفسيرية أنماط كثيرة، فقد حدد موس وآخرون(Moss et al. 1997,30) أنماط الكتابة التفسيرية في مراحل التعليم المختلفة في: مجال العمل، الأحداث الجارية، رؤية نقدية، تقديم معالجة فكرية لمشكلة ما، الرسائل، النشرات الإخبارية، الكتيبات الإرشادية، المقالات الصحفية، المجلات، المنشورات، التقارير، الأوراق البحثية.

كما حدد ويلدر وآخرون(Wilder et al,2007, 478) أنماطًا أساسية للكتابة التفسيرية، وهي: الكتابة التعريفية، الكتابة الوصفية، الكتابة الترتيبية، الكتابة التصنيفية، الكتابة المقارنة، الكتابة التحليلية (السبب والنتيجة).

وتتميز الكتابة التفسيرية بعدة خصائص يمكن إجمالها فيما يأتي: (Dewhurst,2008)

- تقديم كل ما يحيط بموضوع ما من معلومات.
- تقديم المعلومات بكفاءة من خلال تحديد الجمهور المقدم له الموضوع، ومستوى معرفته بمكونات الموضوع؛ ومن ثم تحديد النقاط التي تتطلب المزيد من الشرح والمعلومات.
- إشراك الطالب بطريقة مثيرة وجاذبة للانتباه علمًا بأن طبيعة الموضوع المقدم ليس للترفيه وإنما لنقل المعلومات والمعارف، ولكن بدون ذلك قد يشعر القارئ بالملل.
- اعتمادها بشكل مباشر على المعلومات والمصادر الصحيحة التي تعترف بمصادر الاقتباس وتحديدها بشكل صحيح مع استخدام التوثيق المناسب لكل مصدر إذا لزم الأمر.
- لا تتضمن الخبرات الشخصية ولا المشاعر ولا التعبير عن العواطف.
- تقديم المعارف بطريقة مباشرة دون انحياز ولا تتبنى وجهات نظر أو تعتمدها كتعريف.

والكتابة التفسيرية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يجعل تدريسها في المرحلة الثانوية مطلبًا ملحًا، حيث تهدف إلى تحقيق الفهم والإقناع وتحديد الأسباب والنتائج، تثقيف بتوفير سبل الحصول على المعلومات، توضيح بعض القضايا والمواقف والظاهر المعروضة وإزالة ما يثار حولها من تأويلات وتقسيرات، كما تهدف إلى شرح فكرة أو موضوع معين للآخرين، تحليل الأفكار من أجل الوصول إلى إمكانية تغيير فكرة أخرى، عرض الأفكار بطريقة تتابعية وتسلسلية( جورج مارون، ٢٠٠٩: ٢١٠)، (Abdel latif,O. , 2024: 29-30).

وقد أكدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩،٦٥) في وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي على أن من أهداف تعليم الكتابة ضرورة أن يتمكن الطالب من القدرة على مناقشة آرائه وأفكاره، إجادة عرض أفكاره وتنظيمها، إظهار استقلالًا في التفكير والتعبير، وفي هذا المستوى يتوقع أن يستخدام الطالب إستراتيجيات لسرد آرائه وأفكاره، وكتابة مقالٍ مراعيًا شروط جودة الكتابة من حيث وحدة الموضوع، واتساق الأفكار.

كما تحتل الكتابة التفسيرية مكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث تساعدهم على تقديم معلومات تفصيلية حول الموضوعات التي يدرسونها؛ مما يساعدهم على فهمها، وتساعدهم أيضًا على دعم الأفكار المتضمنة داخل الموضوع، وتقديم أدلة وشواهد وحجج مقنعة من مصادر موثوق فيها، وتقييم هذه الأدلة وتلك الشواهد والحجج وانتقائها وإبداء الرأي فيها، بالإضافة إلى ذلك فإن الطلاب يستخدمون الكتابة التفسيرية عند قراءة الكتب الدراسية والمجلات العلمية والمقالات الصحفي؛ مما يساعدهم على اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة(Kirsten,2011,34).

وتأكيدًا على أهمية لأهمية الكتابة التفسيرية بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية فقد نصت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩، ١٤١-١٦٠) في مجال الكتابة على بعض المعايير، ومنها معيار التمكن من التواصل اللغوي الفعال، والذي يضم مجموعة من المؤشرات التي تمثل أهدافًا لتدريس الكتابة في هذه المرحلة وهي تمكين الطالب من الكتابة مراعيًا وحدة الموضوع، واتساق الأفكار وتدرجها، إجادة عرض الأفكار وتنظيمها، كتابة الكلمات الافتتاحية والختامية المناسبة في المواقف الحية، إبداء رأيه أثناء الكتابة وكتابة أفكارًا جديدة ومتنوعة، كتابة مقالًا في الأغراض العلمية والأدبية، تدوين الملاحظات والتعليقات.

كما أشار المركز القومي للإحصاء التعليمي بواشنطن(NAEP,2002,81-84) إلى أهمية زيادة الوقت المخصص لممارسة الكتابة التفسيرية في نطاق مواقف موجهة، وإضافة تعيينات للكتابة عبر المنهج

الدراسي بمختلف مواده، وضرورة تشجيع الطلاب على الكتابة خارج المدرسة، مع ضرورة توظيف أفكار جديدة لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية في المراحل التعليمية المختلفة.

**ونظرًا لأهمية مهارات الكتابة التفسيرية، فقد نالت اهتمام العديد من الباحثين فأجريت حولها العديد من الدراسات، ومنها: دراسة ألمازة خطابية وآخرين (٢٠١٦) ، ودراسة ريحاب مصطفى (٢٠١٦) ، ودراسة مروان السمان (٢٠١٨)، و دراسة Ibnian (2021) ، ودراسة أحمد سيف(٢٠٢٢) ، ودراسة بليغ عبدالقادر(٢٠٢٣) ، ودراسة إيناس الحملي(٢٠٢٣)**

وقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية باستخدام إستراتيجات حديثة تتلاءم مع طبيعتها؛ ولعل من أهم هذه الإستراتيجيات إستراتيجية RAFT.

وتعد إستراتيجية " RAFT" إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم، وتنطلق من النظرية البنائية التي تركز على مبدأ الكتابة من أجل التعلم Writing For Learning، عن طريق تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالب، تنظيم الأفكار أثناء الكتابة وعرض الموضوع من مختلف وجهات النظر، ومن ثم فهي تنمي مهاراتي القراءة والكتابة بشكل متزامن وفقًا للسياق المطلوب، فمحور الاهتمام في هذه الإستراتيجية هو المتعلم حيث تسهل عملية التعلم وتحفز المتعلمين على الكتابة ومناقشة أفكارهم ووجهات نظرهم بسهولة( (Santa.C, 2002: 70).

وقد أشار زيغوريس–كو (Zygouris–Coe.V, 2014: 5) أن إستراتيجية RAFT تستند إلى المدخل البنائي والذي يحفز التدريس المتمايز حيث يمثل نهجًا لجعل التدريس يوائم أنماط التعلم المختلفة لدى التلاميذ بما يتناسب مع اهتماماتهم وميولهم، وبالتالي محور الاهتمام هنا هو المتعلم، حيث تسهل إستراتيجية RAFT عملية التعلم وتشجع التلاميذ على الكتابة ومناقشة أفكارهم بسهولة.

فقد أنشأ روديل(Ruddel) هذه الإستراتيجية وطورها سانتا وهافنز وسكالف (Santa. C, et al.,1988) وذلك وفقًا لما ورد في دليل تعليم القراءة والكتابة (Fisher. D, et al, 2005: 72) وكان الغرض من هذه الإستراتيجية هو إكساب الطلاب طريقة جديدة في التفكير تقترب من كتاباتهم وذلك للجمع بين فهم الأفكار الرئيسة المحورية وذلك لمخاطبة الجمهور بطرق متعددة، كما تزود الطلاب بفرصة تساعدهم

على التركيز على مختلف وجهات النظر، من خلال فهم أدوارهم ككتاب، والجمهور الموجه له الكتابة، والصيغ المختلفة للكتابة، والموضوع الذي سوف يكتبون عنه.

وقد اتفقت معظم الدراسات والبحوث منها: (نجوى خصاونة، ٢٠١٢)، (Buehl. D, 2014)، ريهام عبدالعال(٢٠١٦)، (حوراء عبد الكاظم وعمار خليل،٢٠١٩، ١٧٧-١٧٨)، إيمان طه ومنى زهراني(٢٠٢٠)، فاضل المالكي(٢٠٢٠) ، ومنار الشيخ(٢٠٢٢)، (علي حسين، ٢٠٢٤) على مكونات هذه الإستراتيجية، وهي:

١. الدور Role: في المنتج النهائي، ما الدور الذي سيؤديه المتعلم(الكاتب، المحرر، الممثل، الرسام،... ويمثل الدور أحد المكونات الأساسية التي يجب على الطالب أن يتقمصه لتحقيق الغرض من عملية الكتابة.

٢. الجمهور Audience : لمن يقدم أو يعرض المنتج النهائي أي الفئة المستهدفة من الكتابة (طلبة الصف، مجلس المدرسة، أولياء الأمور...)

٣. النموذج أو البنية أو صيغة الكتابة Format: ما شكل أو صيغة المنتج النهائي الذي سيعرض ويعكس فهم المتعلم وتفاعله العميق مع النص: مهمة كتابية(المشكلة والحل، السبب والنتيجة...)، وتعد صيغة الكتابة هي صلب عملية الكتابة حيث يختار الطالب الصيغة المناسبة التي تحقق الغرض من الكتابة، وكل صيغة أو نمط مهارات نوعية خاصة به تميزه من غيره من الأنماط والنماذج.

٤. الموضوع Topic: على ماذا سيركز المنتج النهائي؟ ويقصد به الموضوع الذي سوف يتم الكتابة عنه، وقد يطرح المعلم بعض الأسئلة التي تساعد الطالب على إنجاز مهمة الكتابة.

وتقوم إستراتيجية RAFT على مجموعة من الأسس كما أشار حسن زيتون( ٢٠٠٦: ٣٧٨) منها: التمركز حول المتعلم بدلًا من التركيز على العوامل الخارجية التي قد تؤثر على تعلم الطلاب مثل المنهج والأقران، الاهتمام بالمعرفة القبلية والتي تمثل شرطًا أساسيًا لبناء التعلم وذلك لأن البنية المعرفية لدى المتعلم تتطور باستمرار حيث تساعد هذه الإستراتيجية على اكتشاف المعارف الجديدة وربطها بالحياة اليومية، كما تركز على كيفية توظيف المتعلم للمعرفة في المواقف المختلفة فالمعرفة لدى الطالب تتم عن طريق عمليات المحاكاة والتوازن والموازنة ثم التكيف، بما أن المعرفة تبنى في سياق اجتماعي فإن هذه الإستراتيجية تركز على التعاون والعمل الجماعي وتبادل الأدوار والمهام بين القراءة والكتابة في مختلف الأنشطة مما يساعد على خلق الاتزان المعرفي في عقول الطلاب .

وقد ذكر كل من أليسا وروزا **(Alisa&Rosa,2013)** أن استخدام إستراتيجية "RAFT" ساعدت الطلاب على الكتابة بشكل جيد، والتفكير في الموضوع من مختلف وجهات النظر، وفقًا لجمهور محدد ووفقًا لأشكال متنوعة في الكتابة. بالإضافة إلى تنمية التحصيل الأكاديمي بصورة أفضل من الطرق التقليدية.

كما أكد داني، ليتشفيلد، وهالمان-ثراشر (Dani,Litchfield&Hallman-Thrasher,2018,1-3) أن إستراتيجية " RAFT" تعد إحدى الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة لتعليم الطلاب مهارات الكتابة، حيث إنها تحفزهم على استخدام خيالهم لشرح ما يكتبونه باستخدام خطوات منظمة بشكل جيد. حيث إنها تشرك الطلاب في استكشاف موضوع أو مفهوم معين مع السماح لهم في نفس الوقت باستخدام إبداعهم في تقديم أفكار مبتكرة نابعة من خيالهم ومهاراتهم الإبداعية.

ومن ثم تعد إستراتيجية RAFT من الإستراتيجيات التي تنمي لدى الطالب فهم دوره ككاتب، وكذلك الجمهور المستهدف من الكتابة، والصيغة التي يتم بها تقديم المنتج الكتابي، والموضوع الذي سيتم الكتابة عنه وذلك في بيئة تعليمية تواصلية تتكامل فيها مهارات القراءة والكتابة بشكل وظيفي ذي معنى .(Na ela. A.& Oqla. M, 2022: 9)

وتتعدد مميزات إستراتيجية RAFT، منها: تسمح بحرية الاختيار لدى الطلاب بين الأنشطة المتنوعة والتي يمكن استخدامها ، والتفكير بعمق في موضوع الكتابة، وإعطاء وجهات نظر مختلفة حول نفس الموضوع من خلال السماح بالتنقل بين الأدوار أو تغيير الجمهور، كما تعمل على تشجيع الطلاب على تنظيم أفكارهم وتحفيزهم على الدراسة في الفصول الدراسية، ومساعدتهم على إدراك دورهم ككتاب، ومعرفة الجمهور، وأشكال الكتابة المتعددة، والمواضيع التي سيكتبون فيها، كما تشكل عنصر جذب للمتعلم (El Sourani,2017,70).

ومن خلال العرض السابق لإستراتيجية RAFT تتضح العلاقة الوثيقة بينها وبين الكتابة التفسيرية حيث تعد إستراتيجية RAFT إحدى الإستراتيجيات التي تدعم نشاط المتعلم في أثناء ممارسة مهارة الكتابة من خلال التدريب الحقيقي على المهارات النوعية اللازمة للكتابة وتوجيهها إلى جمهور محدد مما يحمل الطالب المسؤلية الفعلية لتحمل دوره ككاتب يمارس المهارة بوعيه وبهدف محدد ، كما أن مواجهة الجمهور المستهدف من الكتابة تنمي الجاني الاجتماعي لدى الطالب ككاتب وتكسبه القدرة على المواجهة وتقبل النقد

وتعديل سلوكه التعليمي أولًا بأول هذا فضلًا عن أن الإستراتيجية توفر بيئة آمنة لممارسة عمليات الكتابة بدءً من التعاون بين الطلاب وتقييمهم لأداء بعضهم بعضًا وهذا من شأنه أن يطور من مهارات الطلاب.

**ونظرًا لأهمية إستراتيجية RAFT، وما يتوقع لها من دور فعال في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية، فقد اهتم بها الباحثون فأجري حولها العديد من الدراسات، ومنها:**

- **دراسة سيف عزيز(٢٠١٧)**، و **دراسة نائلة المهداوي وعقلة الصمادي(٢٠١٩)**، و **دراسة إنتصار جواد(٢٠١٩)** ، و **دراسة إيمان طه(٢٠٢٠)**، و **دراسة منار الشيخ(٢٠٢٢)** .

وقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة توظيف إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة بأنواعها المختلفة لدى طلاب المراحل الدراسية عامة، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة، لذا يسعى البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية رافت RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أهمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد أكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف في مهارات الكتابة التفسيرية لدى الطلاب في المراحل الدراسية بصفة عامة، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات:**دراسة(Moss,2004)** ، **دراسة( Wendy Drexler, et al,2007)**، **دراسة(Kirsten,2011)** ، **دراسة (عبدالرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي،٢٠١١)**، **دراسة (ريحاب مصطفى،٢٠١٦)**،**دراسة (مروان السمان،٢٠١٨)**.

**ولقد برز هذا الضعف في مظاهر متعددة، منها:**

- ضعف القدرة على تقديم مبررات تفسيرية لما يعرض عليه من قضايا.
- ضعف القدرة على استعمال العبارات والمفردات الدالة على السبب والنتيجة.
- ضعف القدرة على تنظيم الأفكار الرئيسة المتعلقة بالقضية الرئيسة في ضوء العلاقة بين الأسباب والنتائج.
- ضعف القدرة على توظيف المعلومات والبيانات والأدلة والشواهد المناسبة لتفسير بعض القضايا والمشكلات المراد الكتابة فيها.
- عدم مراعاة الصحة اللغوية أثناء الكتابة.

**وقد أرجعت الدراسات السابقة ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة التفسيرية للأسباب الآتية:**

-توجه القائمين على بناء المناهج الدراسية إلى تدريس مهارة الكتابة بشكل عام، دون الاهتمام بأنواع الكتابة ومجالاتها، وأنماطها، ومهاراتها الفرعية.

-الصعوبات التي يواجها الطلاب والمعلمون في التعامل مع النصوص الإعلامية، وبخاصة النصوص التفسيرية.

-إغفال تعليم الطلاب المبكر لهذا النوع من النصوص في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى الاهتمام بجميع أنماط الكتابة، وعلى رأسها الكتابة التفسيرية.

-إلزام المعلم الطلاب بكتابة أفكار ليس لها صلة بالأهداف التي يسعى لإكسابها للطلاب وتحقيقها في سلوكهم اللغوي المكتوب.

-استخدام المعلم لطرق وإستراتيجيات التدريس التقليدية أثناء التدريس.

وللتأكد من ضعف طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة التفسيرية ، قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية، حيث أعدت الباحثة اختبارًا في الكتابة التفسيرية، حيث تم تطبيقه على عينة تكونت من (٣٣) طالبًا وطالبة بالصف الأول الثانوي بمدرسة شبرابخوم الثانوية المطورة للبنات بإدارة قويسنا التعليمية محافظة المنوفية، وأثبتت نتائج التطبيق وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات الكتابة التفسيرية بنسبة ٦٠%، الأمر الذي يؤكد إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي.

## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الكتابة التفسيرية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- كيف يمكن استخدام إستراتيجية RAFT في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:**

١. ما أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٢. ما صورة إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣. ما فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

**حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

– طلاب الصف الأول الثانوي: حيث إنهم يمثلون بداية المرحلة الثانوية، حيث يحتاج الطالب في هذا الصف إلى ربط المعلومات ببعضها، والوصول إلى نتيجة منطقية، والقدرة على التفكير، والتمكن من إثبات وجهة نظره ودعمها بالأدلة، وربط الأسباب بالنتائج، والتحليل والتصنيف، وتنمية مهارات الكتابة التفسيرية في هذا الصف سوف ينتقل أثره إلى الصفوف التالية.

–بعض مهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال الوزن النسبي للمهارات؛ لصعوبة تنمية جميع المهارات.

**أدوات البحث ومواده التعليمية:**

قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد الآتية:

– قائمة بمهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

– اختبار لقياس أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

– كتيب الأنشطة اللغوية لتنيمة مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

– دليل المعلم لتنيمة مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**إجراءات البحث:**

**سارت الدراسة الحالية وفقًا للخطوات الآتية:**

**١-تحديد أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:**

-دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة التفسيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة الأدبيات التربوية التي تناولت الكتابة التفسيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة أهداف تعليم الكتابة بصفة عامة، والكتابة التفسيرية بصفة خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

-إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة التفسيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وعرضها على السادة المجكمين وتعديلها في ضوء آرائهم، ثم التوصل إلى صورتها النهائية.

**٣. توظيف إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:**

**(أ) تحديد أسس ومعايير إستراتيجية RAFT لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية ، وذلك من خلال:**

•دراسة طبيعة أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية.

•دراسة طبيعة إستراتيجية.RAFT

•دراسة طبيعة طلاب المرحلة الثانوية والأسس المشتقة منها.

**(ب) تحديد مكونات إستراتيجية RAFT في تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:**

•تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للإستراتيجية.

• تحديد المحتوى المناسب لاستخدام الإستراتيجية ، ويتضمن ( دليل المعلم– كتيب الأنشطة اللغوية الكتابية).

•تحديد طرائق التدريس المستخدمة أثناء تنفيذ الإستراتيجية.

•تحديد مصادر التعلم والوسائل التعليمية المستخدمة.

•تحديد أساليب التقويم.

**٣. بيان فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية، لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:**

– إعداد اختبار مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتطبيقه على مجموعة استطلاعية لضبطه والتأكد من صدقه وثباته.

– اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

– تطبيق اختبار الكتابة التفسيرية قبليًا على مجموعتي الدراسة.

– التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية RAFT، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

– تطبيق اختبار الكتابة التفسيرية بعديًا على مجموعتي الدراسة.

**–رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.**

**– تحليل النتائج وتفسيرها.**

**– تقديم التوصيات والمقترحات.**

**مصطلحات البحث:**

**١–إستراتيجية رافت RAFT startegy**

**تعرفها الباحثة إجرائيا** بأنها: مجموعة من الخطوات الإجرائية العقلية والمعرفية التي يمارس طلاب الصف الأول الثانوي من خلالها دورهم باعتبارهم كتابًا يقدمون منتجًا كتابيًا في مجال كتابي معين

لجمهور مستهدف بهدف تقديم معلومات تفصيلية حول موضوع ما، ومساعدتهم على الكتابة بشكل جيد في مختلف المجالات، وزيادة دافعيتهم نحو الكتابة، وتشجيعهم على تنظيم أفكارهم، وفهمهم للموضوع الذي يكتبون عنه .

**٢-الكتابة التفسيرية: Expository Writing**

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأداءات الكتابية التي يمارسها طلاب الصف الأول الثانوي حيال الموضوعات والقضايا والمواقف والظواهر التي تتطلب تقديم تفسيرات وتبريرات وعرض وجهات نظر حولها، وإثراء المعلومات التفصيلية عنها، وتقاس هذه الأداءات باختبار معد لهذا الغرض.

## أهمية البحث:

استمد أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن تسهم به في إفادة الفئات الآتية:

**١-طلاب المرحلة الثانوية:**

- حيث ستساعدهم هذه الدراسة في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لديهم بعد تشخيص جوانب القوة والضعف لديهم عن طريق اختبار في الكتابة التفسيرية المعد لهذا الغرض.

**٢- معلمي اللغة العربية:**

- تزويدهم بأدوات مختلفة ومتنوعة لتقييم مهارات الكتابة التفسيرية، وخفض القلق الكتابي لدى طلابهم.
- جذب انتباههم إلى أهمية الإستراتيجيات الحديثة، ومنها: إستراتيجية رافت RAFT لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية.
- زيادة وعيهم بطبيعة الكتابة التفسيرية، ومهاراتها مما يساعدهم في تعليمها وتدريب الطلاب عليها.
- إكسابهم أساليب تقييم جديدة لمهارات الكتابة التفسيرية، خاصة في الصف الأول الثانوي.

**٣-مؤلفي المناهج الدراسية:**

- تزويدهم بقائمة بأنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية لتضمينها في محتوى كتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي.

**٤- الباحثين:**

- فتح المجال لإجراء بحوث جديدة في المجال باستخدام إستراتيجية رافت RAFT في تنمية المهارات اللغوية في المراحل التعليمية المختلفة.

**أدبيات البحث:**

أولًا: الكتابة التفسيرية:

**١- مفهوم الكتابة التفسيرية:**

هناك تعريفات عديدة للكتابة التفسيرية تميزها عن غيرها من مجالات الكتابة الوظيفية، منها:

عرفها طهماسبي وآخرون (Tahmasbi et al.,(2023,142-143 بأنها: "مجال من مجالات الكتابة التي يستخدمها الكاتب لشرح فكرة أو توضيح معلومة أو زيادة معرفة القارئ بموضوع معين. وتُعد من الكتابات التي تُستخدم داخل الفصل الدراسي بشكل رسمي لنقل الأفكار ومساعدة الطلاب على الفهم باستخدام مهارات التفكير مثل "ما وراء المعرفة".

وعرفتها (Latif,2024:297) بأنها: تلك الكتابة التي تهدف إلى عرض الحقائق وتوضيح المعلومات، دون محاولة إقناع القارئ أو تسليته. وهي تُستخدم لشرح الموضوعات ووصفها وتقديم معلومات واضحة عنها. وتنطلق من فكرة أساسية، وهي أن القارئ لا يعرف الكثير عن الموضوع، لذلك يجب تقديم المعلومات بطريقة سهلة وواضحة"

لطيف.

وقد ذكر يافي (Yaffe(2024,2-3 أن الكتابة التفسيرية هي: " تلك الكتابة التي تستخدم كأحد أساليب تنظيم النصوص، وتهدف إلى شرح الموضوع أو تقديم معلومات عنه باستخدام الحقائق. وغالبًا ما تتكون من جملة رئيسية، يليها معلومات داعمة وتفسيرية، وتنتهي بجملة ختامية تلخص الموضوع. وتركز هذه الكتابة على عرض معلومات دقيقة ومحايدة، دون تحيّز أو رأي شخصي. وفي الوقت نفسه، تُقدم تفاصيل واضحة تساعد القارئ على فهم الموضوع، والوصول إلى استنتاج محدد بناءً على ما قُدِّم من معلومات بسيطة وواضحة".

وفي ضوء التعريفات السابقة للكتابة التفسيرية تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأداءات الكتابية التي يمارسها طلاب الصف الأول الثانوي حيال الموضوعات والقضايا والمواقف والظواهر التي تتطلب تقديم تفسيرات وتبريرات وعرض وجهات نظر حولها، وإثراء المعلومات التفصيلية عنها، وتقاس هذه الأداءات باختبار معد لهذا الغرض.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن استخلاص مجموعة من الأسس التي يمكن الاستفادة منها عند تنمية مهارات الكتابة التفسيرية، ومنها:

-تشجيع الطلاب على إبداء رأيه حول القضية المطروحة، ودعمها بالأدلة والبراهين.

-تنمية قدرة الطلاب على ممارسة مهارات التفكير العلمي.

- تدريب الطلاب على توظيف تطبيقات إستراتيجية رافت RAFT في كتاباتهم التفسيرية المتنوعة.

**أهمية الكتابة التفسيرية:**

أوضح جوري(Jury(2015,25-29 في دراسته التي استهدفت التعرف على فاعلية تحليل المهام المعرفية الفردية لالتقاط تعليمات الكتابة الخبيرة في الكتابة التفسيرية لطلاب المرحلة الثانوية أن الكتابة التفسيرية تحتوي على جانب كبير من تحليل المهمة المعرفية من خلال بعض المهام العرضية مثل: التقرير، التلخيص، المعلومات الحقيقية المرتبطة بحائق محددة، التحليل والتعبير عن وجهة النظر مدعمة بالأدلة، وتزداد أهمية هذا النوع من تحليل المهام بالمعرفية كلما زاد استخدام الطلاب لها، كما تتكون المهام التحليلية في الكتابة التفسيرية من مهام معقدة التي تتحدى الطلاب في التعبير عنها وليس مجرد نوع من المعلومات الحقيقية فقط بمعنى أنها تعطي للطالب الفرصة لعرض تمكنه من البنية التركيبية للنص أو العناصر التي تكون الجوانب الأساسية للنصmacrostructure of a text والتي تؤدي بالطالب للوصول إلى المستوى الأعلى من الكتابة التفسيرية بمرور الطالب بالمراحل المختلفة.

ويمكن النظر إلى الكتابة التفسيرية على أنها المستوى المتقدم من التنور اللغوي literacy الذي يزود الطالب بالخبرات الواسعة في كافة الموضوعات التي يكتب فيها الطالب. حيث إن التنور يشتمل على القراءة والكتابة ثم تحليل ما تم التمكن منه في صورة كفايات معرفية.

وفي ضوء أهمية الكتابة التفسيرية يمكن اشتقاق مجموعة من الأسس التي يمكن الاعتماد عليها، ومنها:

- ✓ استثارة تفكير الطلاب قبل وأثناء وبعد عملية الكتابة عن طريق مجموعة من الأسئلة حول بعض بعض الموضوعات والمواقف والظواهر مناط الاهتمام.
- ✓ تزويد الطلاب بخبرات متعددة بعضها مباشر، والبعض الآخر عن طريق الإحالات لقدرات متعددة، من خلا توظيف خبراتهم وقدراتهم السابقة لتحليل الموضوعات وجمع الآراء والأدلة حولها.

**أهداف تدريس الكتابة التفسيرية في المرحلة الثانوية:**

تسعى الكتابة التفسيرية إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي يجعل تدريسها في المرحلة الثانوية مطلبًا ملحًا، ذكر جورج مارون(٢٠٠٩: ٢١٩-٢١٠) أن من أهداف الكتابة التفسيرية:

- ❖ الفهم والإقناع وتوضيح الأسباب والنتائج.
- ❖ تعليم وتثقيف القارئ عن طريق توفير المعلومات إليه بطريقة سهلة.
- ❖ تدريب الطالب على تطبيق القواعد العلمية الصحيحة في معالجة المواضيع لحيادية وتجرد.
- ❖ توضيح بعض القضايا والموضوعات والمواقف المطروحة، وإزالة ما يثار حولها من تأويلات وتفسيرات.
- ❖توخي الدقة العلمية في عرض الموضوعات والمواقف.
- ❖تعويد الطالب على عرض المعلومات بطريقة متسلسلة، وتبويبها في نص مكتمل العناصر.

ولكي تتحقق الأهداف السابقة لتعليم الكتابة التفسيرية؛ فإنه يتعين ترجمتها في مواقف كتابية وتوظيفها في أنماط تنظيمية يراعيها الكاتب، وهذا ما سيتم تناوله.

أنماط الكتابة التفسيرية:

تتنوع أنماط الكتابة التي يلجأ إليها الكاتب في أثناء الكتابة في ضوء الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وتبعًا للموقف الذي يتعرض له، حيث حددت ، بيين وآخرون (Bean et al., 2004:11) ،

ماير وآخرون(Meyer et al:2010,63-64) ، كرستين(Kirsten,2011: 12)، و بيرجانديو مالمير (Birjandi,P.,& Malmir,A.,( 2018,5-6 , ثمانية أنماط للكتابة التفسيرية، وهذه الأنماط هي:

١- **النمط الإسهابي**
٢- **النمط السردي.**
٣- **النمط التذكيري.**
٤- **النمط الوصفي.**
٥- **النمط التعاقبي (التسلسلي/الترتيبي).**
٦- **النمط المقارن: .**
٧- **نمط السبب والنتيجة.**
٨- **نمط المشكلة والحل.**

كما حددت ماريكوندا ( Marriconda,B,2001,13) أنماط الكتابة التفسيرية في مراحل التعليم المختلفة، حيث تظهر في أعمال الطلاب من خلال تدريبهم على: البحوث المكتبية، والتقارير، والمقالات

المستخدمة في التعيينات، أو الإجابة عن الأسئلة المقالية، بالإضافة إلى المقالات الوصفية التي تعتمد على المقارنة أو التضاد، والتعيينات التي تعتمد على الدراسة الوصفية. أما في مرحلة ما بعد التعليم، أي خارج النطاق الأكاديمي، فتبرز الكتابة التفسيرية في عدة أشكال مثل: المقالات العلمية الوصفية، الرسائل الرسمية، خطابات الإحاطة، المقترحات، الردود القانونية، مدونات الإنترنت، الوثائق الحقوقية والسياسية، الكتب، المجلات العلمية، الكتيّبات، والإعلانات التجارية.

ويتطلب كل نمط من أنماط الكتابة التفسيرية مجموعة من المهارات النوعية التي تميزه عن غيره من الأنماط الأخرى حتى يمكن تدريب الطلاب على التمكن منها وممارستها داخل الفصل وخارجه.

**المهارات النوعية لأنماط الكتابة التفسيرية:**

تنوعت المهارات النوعية طبقًا لكل نمط من أنماط الكتابة التفسيرية، ومن ثم سعت الأدبيات إلى تحديد مهارات كل نمط يتطلب كتابة تفسيرية.

حيث أشار فونتاس (Fountas,I(2001, 200–250 إلى المهارات النوعية لكل نمط من أنماط الكتابة التفسيرية، فمن المهارات النوعية لنمط التعريف بالمصطلحات والمقاهيم: تحديد معنى المصطلح، تحديد الكلمات التي تشترك في معنى المصطلح، استخدام المتتابعات اللغوية لتعريف المصلح، ومن المهارات النوعية لنمط المقارنة: استخدام الأسلوب الصريح والضمني في الوصول إلى جوانب التشابه والتناقض، استخدام الأسلوب التنظيمي للوصول إلى الجوانب المرتبطة بالمهمة، تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين موضوعين، ومن المهارات النوعية الخاصة بنمط السبب والنتيجة: تحديد العلاقة بين الأحداث والأفعال، تحديد النتائج المترتبة على موضوع معين في ضوء بعض الأسباب.

ومن المهارات الخاصة بنمط الوصف والتعليل: التمييز بين الجوانب المرتبطة بالمهمة، تطوير الأفكار الأساسية باستخدام الوصف، ربط الأفكار الأساسية ببعضها البعض للوصول إلى الفكرة النهائية. في حين أن المهارات النوعية لنمط السرد: استخدام أسلوب السرد في عرض الأفكار، سرد الأفكار بطريقة تفاعلية، الاندماج في السرد مع الزملاء أو مجموعات بسيطة، ومن المهارات النوعية التصنيف: تصنيف المهام الكتابية من العام إلى الخاص أو العكس، استخدام عبارات تفصيلية تشير إلى وحدة النص، استخدام كلمات انتقالية لربط أجزاء النص بعضها البعض، ومن المهارات النوعية لنمط المشكلة والحل: تحديد المشكلة بدقة، استخدام ألفاظ دقيقة لوصف المشكلة، وضع حلول متعددة، واختيار الأنسب منها.

**خطوات كتابة النص التفسيري:**

حددت عبداللطيف (Abdel Latif(2024,300–305 خطوات تنفيذ الكتابة التفسيرية في الآتي:

- الخطوة الأولى: البحث عن الموضوع Researching the topic.
- الخطوة الثانية: تحديد خبرات الطالب السابقة نحو هذا الموضوع Deciding your position on the topic and choose supporting arguments.
- الخطوة الثالثة: كتابة الجملة الأساسية Writing a thesis statement .
- الخطوة الرابعة: كتابة الموضوع الأساسي أو الجملة المفتاحية ثم متن الموضوع Writing a topic sentence for each body paragpraph.
- الخطوة الخامسة: استخدام النقاط التدعيمية للموضوع. Writing the supporting points for each body paragpraph .

وتقوم هذه الخطوات على الإرشادات الآتية:

- الوضوح والاختصار Clear and concise لأن الكتابة التفسيرية تعتمد على الافتراض بأن الكاتب أو القارئ ليس على ألفة بالموضوع؛ ولذلك يجب كتابة الجمل بلغة واضحة وتجنب اللغة الدارجة.
- التأكيد وإثبات المعلومات التي يتم تزويد القارئ بها عن الخصائص التي تؤكد إذا كان الموضوع جيدًا أم لا.
- التركيز على الصوت والنمط: فلابد على الكاتب أن يركز على الجمهور، الموضوع حتى يتمكن من تحديد نمط الكتابة التس سيقوم بها.
- البعد عن الإخلال بنظام الكتابة.

ويتضح من الخطوات السابقة لكتابة النص التفسيري أهمية مراعاة الآتي:

- ✓ استثمار الخبرات السابقة للطالب نحو الموضوع أو القضية أو الظاهرة أو الموقف المراد تفسيره.
- ✓ مراعاة عمليات الكتابة وتدريب الطالب على ممارستها والتي تبدأ في التفكير في اختيار محتوى النص الكتابي والنمط الكتابي التفسيري الملائم له، ثم التخطيط لأفكار المحتوى الكتابي وجمع المعلومات من مصادر متنوعة وترتيبها، ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

**ثانيًا: إستراتيجية RAFT لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:**

**أولًا: نشأة إستراتيجية RAFT وتطورها.**

تعد إستراتيجية RAFT إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تركز على دور المتعلم الفعّال والإيجابي في العملية التعليمية، وهي من الأساليب التي تركز على تطوير مهارات التفكير العلمي، حيث تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة بطريقة ممتعة وتفاعلية، حيث تقوم هذه الإستراتيجية على تحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلم؛ إذ يقوم بتوظيف ما تعلمه من خلال القراءة لإنتاج محتوى جديد يعكس فهمه بأسلوب مبتكر وخلاق( منار الشيخ،٢٠٢٠،٢٢).

ظهرت إستراتيجية RAFT في صورتها الأولية على يد روديل (Ruddel)، ثم طُورت على يد كل من سانتا وهافينز وفالديز (santa,Havens,Valdes)، ومحور هذه الإستراتيجية هو تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وإثارة أذهانهم وتحفيزهم نحو موضوع الكتابة. وهي أحد الإستراتيجيات المعرفية وأحرفها هي مختصر لأربع كلمات ( الدور، الجمهور، الشكل، الموضوع) (Santa,Havens& Valdes,2004,138).

وفي ضوء العرض السابق للنشأة التاريخية لإستراتيجية RAFT يمكن توضيح أسس إستراتيجية RAFT.

**ثانيًا: الأساس الفلسفي لإستراتيجية RAFT:**

تعد إستراتيجية RAFT إحدى الإستراتيجيات المنبثقة من فلسفة التعلم البنائي الذي يركز على مبدأ الكتابة من أجل التعلم Writing For Learning، وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير العليا وتوسيع الخيال لدى المتعلمين، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحالية، وعرض الموضوع من مختلف وجهات النظر، وتنظيم الأفكار وترجمتها إلى كلمات مكتوبة؛ ومن ثم تنمية مهارة الكتابة وفقًا للسياق المطلوب، وذلك أبز ما يميز تلك الإستراتيجية المرنة أكثر من غيرها من الإستراتيجيات وفقًا لما ذكره (المركز الوطني للتطوير التربوي بقطر، ٢٠١٤، ٥٦)، وما نشرته مدارس ساسكاتون العامة بالولايات المتحدة الأمريكية Saskatoon ) (puplic schools وكما جاء بدراسة (Santa.C,2002)

كما تشير دراسة (Zygouris-Coe.V,2014) إلى أن إستراتيجية RAFT تستند إلى مبادئ المدخل البنائي الذي يحفز التدريس المتمايز والذي يمثل نهجًا فلسفيًا لمواءمة التدريس لأنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب بما يتفق مع اهتماماتهم، فمحور الاهتمام هو المتعلم في كافة أنشطة التعلم، حيث تسها إستراتيجية RAFT عملية التعلم، وتحفز المتعلمين للكتابة، كما يتم فيها تحفيز بيئة التعلم التي تعتد على توجيه تركيز التدريس إلى المتعلم نفسه.

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد الأسس التي تستند إليها إستراتيجية RAFT في ضوء المدخل البنائي في النقاط الآتية: (حسن زيتون، ٢٠٠٦، ٣٧٨)

١. التركيز على المتعلم، حيث يتحول التدريس من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل المعلم، المنهج، والأقران، إلى ما يحدث داخل ذهن المتعلم وما يطوره أثناء مواقف التعلم.
٢. التركيز على المعرفة المبدئية التي تُعد شرطًا أساسيًا لبناء الفهم المعنوي، حيث يتم بناء المعرفة لدى المتعلمين عبر مراحل نمائية تتطور بشكل تدريجي. من خلال استخدام استراتيجيةRAFT ، يُمكن للمتعلمين اكتشاف معارف جديدة من خلال ربطها بتجارب حياتهم الشخصية. عملية التعلم تركز على إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في الأنشطة التعليمية، سواء كانت فردية أو جماعية، والمصممة وفقًا لهذه الاستراتيجية.

**-مفهوم إستراتيجية RAFT**

تعددت تعريفات **استراتيجية RAFT** بتعدد وجهات نظر الباحثين حول هذا المفهوم وإجراءاته التطبيقية. وفيما يلي عرض لعدد من التعريفات التي تناولت هذه الاستراتيجية، بهدف تحديدها إجرائيًا في هذه الدراسة الحالية.

عرفها بورزل ( Porzel,2018,22) بأنها: "اختصار لدور الكاتب، والجمهور الذي تكتب إليه، والشكل الذي ستتخذه الكتابة، وموضوع الكتابة)".

وعرفها ميواساري(Mewasari,2021,16) بأنها: "مجموعة من الكلمات الإيقاعية التي تشير إلى إستراتيجية بنائية تستخدم في إرشاد الطلاب أثناء الكتابة، وتشتمل على العديد من العناصر الخاصة بالكتابة مثل: التخيل، الابتكارية، الدافعية الذاتية، بالإضافة إلى المهام الكتابية التي تتطلب من الطلاب القدرة على التعبير عن أفكارهم بوضوح في أشكال محددة ولقراء محددين".

**مما سبق يمكن استنتاج** أن **استراتيجية RAFT** هي استراتيجية تعليمية تقوم على مبادئ التعلّم النشط، حيث تؤكد على الدور الفعّال للمتعلمين وتركّز على تطوير مهاراتهم في التفكير وعمليات الكتابة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحفيز الطلاب على التفاعل مع النص المكتوب، من خلال تحليل المعلومات، وتخيل المواقف المختلفة، مما يمكنهم من أداء الأدوار المطلوبة والتعبير عن أفكارهم بأسلوب مناسب للجمهور المستهدف، كما أن إستراتيجية RAFT تجعل الطالب يفكر ويفهم بعمق ما هو المفترض كتابته، وإلى من توجه هذه الكتابة، بالإضافة إلى تزويدهم بطرق متجددة في كيفية استخدام الكتابة لأغراض عامة ولأغراض خاصة. ولذا تعد لإستراتيجية RAFT إستراتيجية فعالة ومشوقة في تدريس الكتابة

تعتمد هذه الاستراتيجية على أربعة مكونات رئيسية، يُرمز لها باختصار **RAFT**، وهي:

**الدور( Role)** : دور الكاتب أو المتعلم في النص.

**الجمهور (Audience)** : الفئة المستهدفة بالرسالة أو النص المكتوب.
**الصيغة (Format)** :الشكل أو النمط الذي سيتم تقديم النص من خلاله.
**الموضوع (Topic)** : الفكرة أو المجال الذي يدور حوله النص المكتوب.
من خلال هذه المكونات، تساعد **استراتيجية RAFT** المتعلمين على اختيار الأسلوب المناسب للكتابة، مما يعزز من تفاعلهم مع المحتوى، ويدفعهم إلى تطوير مهاراتهم الإبداعية والتعبيرية.

**-أهمية إستراتيجية RAFT:**

أوضحت دراسة باريلاسنتي (Parilasanti et al،2014,12) التي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية RAFT على كفاءة الكتابة وخفض القلق لدى طلاب الصف السابع في مدرسة نيجري أن إستراتيجية RAFT إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات الكتابة للأسباب الآتية:

١- تعمل على تحسين الكفاءة الكتابية للطلاب.
٢- تعمل على مساعدة الطلاب على إدراك دورهم ككتاب، وكجمهور، والأنماط المختلفة للكتابة، والموضوعات المختلفة للكتابة.
٣- تعطي الفرصة للطلاب لإظهار ما يفهمونه من مواضيع مختلفة من خلال تجربتهم، مما يساعدهم على التفكير في الموضوع وتوصيل فهمهم له بطريقة إبداعية ومثيرة للاهتمام.
٤- تشجع الطلاب على تنظيم أفكارهم، وتركيز انتباههم للأنشطة الكتابية مما يجعلها إستراتيجية جذابة للطلاب حيث يبذلون فيها قصارى جهدهم.
٥- تساعد الطلاب على التغلب على المشاكل الكتابية أو الصعوبات الكتابية.
٦- تعمل على تحسين اهتمام الطلاب ودافعيتهم للدراسة داخل الفصل.
٧- تساعد الطلاب على ممارسة مهاراتهم بشكل فعال للأسباب الآتية:
٨- تساعد الطلاب على اكتساب مهارات الكتابة المهمة، على سبيل المثال: الجمهور، والتنظيم، والأفكار.
٩- تشجع الطلاب على التفكير بمزيد من الإبداع.
١٠- يمكن استخداكه على نطاق واسع في مجالات مختلفة.

- **مكونات إستراتيجية RAFT:**

اتفقت دراسة كل من ( ريهام عبدالعال، ٢٠١٦) التي استهدفت بيان فاعلية استخدام إستراتيجية RAFT في تنمية القيم البيئية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ودراسة (علي

الأحمدي،٢٠١٩) التي استهدفت بيان فاعلية برنامج في الاستدامة البيئية قائم على دمج إستراتيجيتي RAFTو PWTW في تنمية مهارات كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (إيمان طه ومنى الزهراني،٢٠٢٠) التي استهدفت معرفة فاعلية إستراتيجية RAFT عبر نظام Blackboard في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو مقرر أدب الطفل للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، ودراسة السوراني وفيورانا Elsourani.A& Firwana.S, 2019)) التي استهدفت بيان فاعلية إستراتيجية RAFT في تحسين مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر بغزة، ودراسة (منار الشيخ،٢٠٢٢) التي استهدفت بيان فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على أن تلك الإستراتيجية تتكون من العناصر الآتية:

**الدور (Role(R:** والمقصود به المهام التي يقوم بها الطالب، ويشكل الدور أحد العناصر الحاسمة التي يجب على المتعلم أن يتقمصه لتلبية الغرض والدافع من عملية الكتابة.

**الجمهور (Audience(A** : والمقصود به الجمهور الذي سوف يقدم له المحتوى المكتوب أي الفئة المستهدفة من الكتابة.

**البنية أو النموذج (Format(F:** والمقصود بهاالصيغة المناسبة للكتابة وهي صلب عملية الكتابة حيث يختار الطالب نط الكتابة المناسب هل هو نموذج لوصف حدث أم كتابة رسالة شخصية أم سيرة ذاتية مع العلم أن كل مجال من هذه المجالات له مهاراته النوعية التي تميزه.

**الموضوع(Topic(T** : والمقصود به موضوع الكتابة الذي يترجم جميع ما تم ذكره سابقًا من خطوات ضمن القالب الذي تم تحديده في المرحلة السابقة، وذلك لتحقيق الهدف من الكتابة. قد يطرح المعلم بعض الأسئلة التي تساعد الطالب على إنجاز هذه المهمة الأساسية، مما يمكّن الطالب من الإجابة عليها ومعالجتها في هذه المرحلة. ويمكن للطالب إضافة أو تعديل محتوى الكتابة بما يتناسب مع أفكار الكاتب وموضوع الكتابة.

مما سبق نستنتج أن إستراتيجية RAFT من الإستراتيجيات المرنة التي تتيح للمتعلمين تنفيذها بطريقة متكاملة، حيث يمكن إضافة أو تعديل خطواتها حسب المواقف المختلفة والمهارات المستهدفة، سواء كانت في مجالات القراءة، الكتابة، أو أي نشاط آخر. وتتمثل الأساسيات الرئيسية لهذه الإستراتيجية في العناصر الأربعة الأساسية، التي تشكل الأعمدة الأساسية لتطبيقها، مما يسمح بالتكيف مع احتياجات المتعلم والسياق التعليمي.

- **إجراءات إستراتيجية RAFT:**

تقوم إستراتيجية RAFT على مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة التي تضمن تحقيق الأهداف بفاعلية.

أوضح ميوساري (Mewasari,2020,18-19) في دراسته التي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية قدرة الطلاب على كتابة النصوص لدى تلاميذ الصف التاسع. **إجراءات** تطبيق إستراتيجية RAFT مشتملة على الدور، الجمهور، الشكل، الموضوع كلآتي:

١- تحليل أهم الأفكار أو المعلومات التي يريد المعلم من الطلاب تعلمها من النص كالقصة، الكتاب المدرسي، الفقرة، أو أي مادة علمية أخرى.

٢- العصف الذهني الممكن للأدوار التي يقوم بها الطالب والمحددة لهم في الكتابة.

٣- تكملة المهام القرائية بعد الانتهاء من قراءة النص النموذجي، وتحديد الدور، الجمهور، الموضوع، والشكل يطلب من الطالب الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بذلك.

٤- توفير نماذج أصلية للطلاب كمشروع يستشير الطلاب فيه المعلم وزملائه عند التخطيط للكتابة.

كما بين أوركوهارت وماكايفر (Urquhart&Mclver,2005,5-10) أن تطبيق إستراتيجية RAFT يمر بمراحل هذه المراحل هي:

- التخطيط:Planning

يقوم الكاتب أو الطالب في هذه المرحلة بنقل الرسالة المقصودة من خلال مرحلة الكتابة، ولكي يساعد المعلم الطالب ككاتب على نقل أو توصيل الأفكار بفاعلية من خلال الكتابة. فالطالب يجب أن يمر بمجموعة من الإجراءات في مرحلة ما قبل الكتابة، ثم ينفذ ذلك على الشكل المكتوب بمعنى أن يقوم الطلاب بصياغة أفكارهم قبل بدء الكتابة. والمرحلة الأولى في هذه الخطوة( ما قبل الكتابة) هي جمع الأفكار والمعلومات أو البيانات ثم يقوم الطالب أو الكاتب بعد ذلك بكتابة ملخصات وتخطيط ما يحتاجونه من هذه الملخصات أو ترتيب المفاهيم التي تم جمعها من خلال أنشطة العصف الذهني على هيئة مسودة قبل جمع الجمل مع بعضها البعض في شكلها النهائي.

- الصياغة أو المسودة: Drafting

ويتركز مفهوم المسودة في المفاهيم الأساسية التي يتم عرضها على هيئة جمل منتهية، وتعد المسودة مهمة لأنها تبسط للكاتب كيفية جمع الأفكار الأكثر أهمية والأكثر حداثة.

- مرحلة التأمل والمراجعة:Stage of Reflecting and Revising

بعد إنشاء المسودة يجب على الطلاب أو الكتاب قراءتها لتحديد ما إذا كان هناك أي شئ يمكن إضافته أم لا. يمكن للكاتب أن يتحسن في الكتابة أثناء عملية الكتابة أي أثناء مرحلة التحرير أو التحسين وهذا ما يطلق عليه مرحلة الاستزاده enhancement stage. بدءًا من الجمل أو الأجزاء الأخرى من الكتابة التي تحتاج بالفعل إلى التحسين الإضافة أو الإزاحة أو الحذف مما يقوي صياغة الكاتب للأفكار وتعديلها وتنظيمها على الورقة.

- المسودة النهائية: Final Draft

يقدم الطلاب أو الكتاب الأداء النهائي بعد مراجعة كتابتهم الأولية وإجراء المراجعات اللازمة، فهذه المرحلة هي التي يتم فيها تحسين الكتابة في حالتها النهائية.

كما أشار رادجاب (Radjab,2013,114-115) إلى الخطوات التي يقوم بها المدرس في تطبيقه لإستراتيجية RAFT وتشتمل على الآتي:

- أولًا: تحليل الأفكار المهمة أو المعلومات التي يريد المعلم من الطلاب تعلمها من القطعة أو النص.
- ثانيًا: العصف الذهني للأدوار المهمة والممكنة التي من المفترض أن يقوم بها الطالب في كتابته عن طريق نوع الجمهور الذي سوف يقرأ هذه الكتابة، وتحديد نمط الكتابة.
- ثالثًا: بعد الانتهاء من قراءة الكتابة من قبل المدرس يقوم المدرس مع الطلاب بتقييم ما تم كتابته.
- رابعًا: يقوم المدرس بإعطاء نماذج أصلية متوفرة لديه وخاصة ومحددة بإستراتيجية RAFT للطلاب للاسترشاد بها عند تخطيط الكتابة.

## دور الطالب والمعلم أثناء استخدام إستراتيجية RAFT:

لكل من المعلم والمتعلم أدوارًا مهمة يجب الالتزام بها أثناء تنفيذ إستراتيجية RAFT، وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة يمكن الوقوف على دور كل من المعلم والمتعلم أثناء تنفيذ إستراتيجية RAFT.

**أولًا: دور المعلم في إستراتيجية RAFT:**

ذكر ( علي حسين، ٢٠٢٤، ٩٢٧-٩٢٨) في دراسته التي استهدفت تنمية مهارات القراءة التنبؤية والكتابة السردية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام إستراتيجية RAFT دور المعلم أثناء استخدام إستراتيجية RAFT كلآتي:

- ✓ التخطيط الجيد قبل تنفيذ هذه الإستراتيجية: فالتخطيط الجيد يعد عاملًا أساسيًا لجذب انتباه المتعلمين نحو الأهداف المرجوة منها، فهذه الإستراتيجية تستهدف تحفيز الطاقات والقدرات، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا.

- ✓ ينبغي على المعلم أن يحدد الدور الذي سيلعبه الطالب، الجمهور المستهدف، الغرض من الكتابة، ومجال الكتابة قبل تنفيذ الإستراتيجية.
- ✓ يطلب المعلم من التلاميذ القراءة عن الموضوع أو القضية المرتبطة بالمهمة الكتابية، ثم يطلب منهم المعلم العمل في مجموعات لتحديد الأدوار والجمهور والقالب والموضوع بشكل جيد.

**دور الطالب في إستراتيجية RAFT:**

حدد السوراني(Elsourani,2017,19) في دراسته التي استهدف التعرف على فاعلية إستراتيجية RAFT في تحسين مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى طالبات الصف العاشر في غزة.دور الطالب في:

- ✓ أن يكون مشارًكًا وفعالًا، ويمارس عمليات التفكير، ويعمل باستمرار على تنميتها.
- ✓ يعزز ثقته بنفسه من خلال قدراته الذاتية، فيطرح الأسئلة، ويشارك في النقاشات، ويسهم في حل المشكلات.
- ✓ يتعاون مع زملائه في العمل الجماعي، كما يشارك في تقييم أدائه الذاتي.
- ✓ يصبح أكثر تفاعلًا في معالجة المعلومات، بدلًا من الاكتفاء بالإجابة المباشرة على الأسئلة.
- ✓ يسعى إلى البحث عن المعلومات بنفسه من مصادر متعددة، مما يعزز استقلاليته في التعلم.

**العلاقة بين إستراتيجية RAFT والكتابة التفسيرية:**

يمكن أن تتجلى العلاقة بين إستراتيجية RAFT بوصفها المتغير المستقل في الدراسة الحالية، ومهارات الكتابة التفسيرية بوصفها المتغير التابع فيما يمكن تصوره فيمه يلي:

- تعد إستراتيجية RAFT أداة فعالة ومناسبة لتشجيع الطلاب على الانخراط في الأنشطة الكتابية المتنوعة، حيث تساعدهم على توليد الأفكار، وصياغتها بطريقة منظمة، والتعبير عنها بوضوح وإقناع. وتكمن أهمية هذه الإستراتيجية في ارتباطها الوثيق بمهارات الكتابة، والمجالات والمضامين المختلفة التي تهدف إلى تدريب الطلاب عليها. ويتجلى التقاطع بين هذه الإستراتيجية والمهارات الكتابية في تحديد الغرض من الكتابة، سواء كان وصفًا، إقناعًا، أو عرضًا لوجهة نظر.

- تعتمد إستراتيجية RAFT بشكل أساسي على توضيح وجهات النظر المختلفة التي يجب على الكاتب تمثيلها ومراعاتها عند تنفيذ أي مهمة كتابية. ويتجلى ذلك في مراحل هذه الإستراتيجية، التي تتضمن اختيار الدور(Role) ، وتحديد الجمهور المستهدف(Audience) ، وتحديد النموذج أو القالب الكتابي(Format) ، وأخيرًا تحديد الموضوع .(Topic) ويتوافق هذا النهج تمامًا مع مراحل كتابة أي نص تفسيري. وبذلك، تتكامل

الكتابة التفسيرية مع هذه الإستراتيجية، نظرًا لكونها عملية فكرية وأدائية متداخلة ومترابطة ذات طبيعة تراكمية، تبدأ قبل الشروع في الكتابة، وتستمر أثناء ممارستها، ولا تنتهي بمجرد إتمام النص، بل تمتد إلى ما بعده من عمليات تحليل وتنقيح.

- تساعد إستراتيجية RAFT على دمج المعرفة والخبرات السابقة لدى الطالب مع المعارف والخبرات الجديدة التي يكتسبها، مما يسهم في تطوير مهاراته في الكتابة التفسيرية. ويعتمد هذا التطوير على توظيف المخزون اللغوي والفكري والمعرفي للطالب، مما يعزز قدرته على التعبير بشكل أكثر وضوحًا وتنظيمًا في الكتابة.

- ويمكن أن تسهم إستراتيجية رافت RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، لما لها من دور مهم في أنها تتمحور حول الطالب، وإكسابه القدرة على الكتابة للجماهير بطريقة مختلفة .

**إجراءات البحث:**

**أولًا: إعداد أدوات البحث وفقًا للخطوات الآتية:**

**١-إعداد قائمة بأنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وفقًا للخطوات الآتية:**

- دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة العربية عامة، وتعليم الكتابة خاصة.
- دراسة الأدبيات المتعلقة بالكتابة بصفة عامة والكتابة التفسيرية بصفة خاصة.
- أهداف تعليم الكتابة بالمرحلة الثانوية كما حددتها وزارة التربية والتعليم.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية وخصائصهم النمائية ومتطلباتها.

وعرضت القائمة على السادة المحكمين للتأكد من صدق القائمة وإبداء الرأي حولها، وقد تضمنت أنماط الكتابة التفسيرية ( نمط التعريف بالمصطلحات والمفاهيم- نمط السبب والنتيجة – نمط الوصف- نمط المقارنة- نمط المشكلة والحل) بمهاراتهم النوعية البالغ عددهم ١٧ مهارة.

**٢- إعداد اختبار الكتابة التفسيرية وفقًا للخطوات الآتية:**

- قائمة أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي تم التوصل إليها.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة التفسيرية،
- الأدبيات المتعلقة بالكتابة بصفة عامة والكتابة التفسيرية بصفة خاصة.
- الأدبيات المتعلقة ببناء الاختبارات.
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية.

وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول ، وبلغ عددها (٣٢) طالباً، وذلك في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وذلك لتحديد صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للطلاب للإجابة بطريقة صحيحة على الإختبار
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لطلاب الصف الأول الثانوي.
- مناسبة كل مفردة للمهارة التى وضعت لقياسها.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، وسلامة ووضوح تعليمات الاختبار.
- إضافة او حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا لمزيد من ضبط الاختبار.

وقد أسفر عرض اختبار الكتابة التفسيرية على السادة المحكمين على صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة الاختبار.

كما تم حساب الصدق التكويني لاختبار مهارات الكتابة التفسيرية من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلى بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمجال الكتابة التفسيرية الذى ينتمى إليه هذا المؤشر.

ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار.

وتم حساب الصدق التمييزي ؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Test Mann-Whitney للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

كما تم حساب ثبات الاختبار من خلال **طريقة ألفا كرونباخ** باستخدم برنامج SPSS V.18 وذلك لكل نمط من أنماط الكتابة التفسيرية على حده وكذلك للاختبار ككل، **طريقة إعادة تطبيق الاختبار** حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بفاصل زمنى أسبوعين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين، وذلك في كل نمط رئيسى على حدة، وفى الاختبار ككل.

وتم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي، فتم حساب المتوسط الحسابى للأزمنة التى استغرقها كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية فى الإجابة عن مفردات الاختبار، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٦٠) دقيقة.

بعد إجراء التّعديلات المناسبة على مفردات الاختبار، وذلك في ضوء آراء السّادة المحكمين ونتائج التّجربة الاستطلاعية، وبعد حساب ثبات الاختبار وصدقه، تم وضعه في صورته النّهائية، مشتملًا على مقدمة توضح للطالبات الهدف من الاختبار، واشتمل الاختبار على (١٧) سؤالًا، وكل سؤال يقيس مهارة من مهارات الكتابة التفسيرية المراد قياسها بدقّة؛ وبذلك أصبح الاختبار في صورته النّهائية صالحًا للتطبيق.

**ثانيًا: إعداد مواد البحث وفقًا للخطوات الآتية:**

- إعداد دليل المعلم.
- إعداد كتيب الأنشطة اللغوية الكتابية.
- تطبيق إستراتيجية RAFT على طلاب الصف الأول الثانوي، وتم ذلك من خلال مجموعة من الخطوات:
  - تحديد منهج البحث.
  - تحديد التصميم التجريبي للبحث .
  - تحديد متغيرات البحث.
  - اختيار مجموعتي البحث.
  - ظبط المتغيرات التي تؤثر على تجربة البحث.

**رابعًا: تحديد فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:**

- تحديد التصميم التجريبي للدراسة، وذلك عن طريق تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- تطبيق اختبار الكتابة التفسيرية قبليًا على مجموعتي الدراسة.
- تدريس أنماط الكتابة التفسيرية باستخدام إستراتيجية RAFT لطلاب المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- تطبيق اختبار الكتابة التفسيرية بعديًا على مجموعتي الدراسة.

**نتائج البحث:**

١- التوصل إلى قائمة بأنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢- إعداد اختبار الكتابة التفسيرية.

٣- تحديد فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة التفسيرية لطلاب الصف الأول الثانوي وفق اختبار صحة الفرضيين الآتيين:

❖ **يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية.**

تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الكتابة التفسيرية تم حساب حجم التأثير ($\eta^2$)، والجدول الآتى يوضح ذلك:

**جدول (١)**

**"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل "، وكذلك حجم التأثير**

**(ن١ = ٣٥ ، ن٢ = ٣٥) عند درجات حرية (٦٨)**

| المتغير | الدرجة العظمى | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير $\eta^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار ككل | ٥١ | التجريبية | ٣٩.٠٣ | ٣.٩٦ | ١٥.٢٨٠ | ٠.٠١ | ٠.٧٧٤ |
| | | الضابطة | ٢٦.٦٩ | ٢.٦٨ | | | |

**يتضح من الجدول السابق:**

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- حجم تأثير المعالجة التجريبية $\eta^2$ على الكتابة التفسيرية ككل بلغت (٠.٧٧٤)، وهي قيم كبيرة ومناسبة وأكبر من القيمة (٠.١٤)، وتدل على أن نسبة التباين بين تأثير المعالجة التجريبية على المجموعة التجريبية والطريقة المتبعة فى التدريس على المجموعة الضابطة فى الكتابة التفسيرية ككل بلغ (٧٧.٤ %).

- **مناقشة نتائج الفرض الأول:**

من خلال نتائج الفرض الأول يتضح الآتي:

- فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: (نجوى خصاونة، ٢٠١٢) و (أحمد العزاوي، ٢٠٢٣) ، ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:
- ساعدت إستراتيجية RAFT على تنظيم الأفكار وتسلسلها؛ حيث يتدرب الطالب على الربط المنطقي بين الأسباب والنتائج، واستخدام أدوات مناسبة دالة على التفسير والتعليل.
- ساعدت إستراتيجية RAFT الطالب على ممارسة أدوار متعددة مثل دور الناقد أو المفسر أو المعلم مما ساعده على التمكن من الأنماط التفسيرية المستهدفة بمهاراتها النوعية.
- أسهمت إٍتراتيجية RAFT على جعل عملية الكتابة أكثر تشويقًا من خلال تقديم موضوعات واقعية حياتية مما ساعد على زيادة دافعية الطلاب للمشاركة والتعلم.
- استخدمت في إستراتيجية RAFT عددًا من الإٍستراتيجيات التعليمية، مثل: التعلم التعاوني، العصف الذهني، التعلم الذاتي مما ساعد الطلاب على التعلم بشكل أعمق.

❖ **يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدى" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الكتابة التفسيرية تم حساب حجم التأثير ($\eta^2$)، والجدول الآتى يوضح ذلك:**

**جدول ( ٢ )**

**"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل"، وكذلك حجم التأثير**

**(ن = ٣٥) عند درجات حرية (٣٤)**

| المتغير | الدرجة العظمى | التطبيق | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير $\eta^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار ككل | ٥١ | القبلى | ٢٥.٢٦ | ٢.٣٣ | ٢٠.١٤٤ | ٠.٠١ | ٠.٩٢٣ |
| | | البعدى | ٣٩.٠٣ | ٣.٩٦ | | | |

**يتضح من الجدول السابق:**

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة التفسيرية ككل، لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.
- حجم تأثير المعالجة التجريبية $\eta^2$ على الكتابة التفسيرية ككل بلغت (٠.٩٢٣)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة التباين بين تأثير المعالجة التجريبية على فى الكتابة التفسيرية ككل بلغت (٩٢.٣ %).

**مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

من خلال نتائج الفرض الثاني يتضح الآتي:

تؤكد نتائج الفرض الثاني تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية ككل باستخدام إستراتيجية RAFT لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي مما يؤكد فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية الكتابة التفسيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل ( منار الشيخ، ٢٠٢٢)، (إبراهيم هراط، ٢٠٢٤) وربما تعزى هذه النتائج للمبررات الآتية:

- كان المعلم يتفق مع الطلاب على الأفكار المتضمنة في الموضوع ثم يكلف الطلاب بالكتابة حولها في حين أن إستراتيجية RAFT تركز على إتاحة الفرصة لكل طالب للتعبير عن وجهة نظره في أفكار الموضوع وإبداء رأيه الخاص حوله، مما يتيح للطلاب الاستقلالية والتميز وإثبات الذات في التعبير عن النمط التفسيري المكلف به.
- تركيز كتيب الأنشطة الكتابية المقدم لعينة الدراسة على تناول ظواهر وقضايا متنوعة من واقع حياة المتعلم أكسبته القدرة على تدوين خبراته السابقة وصياغتها في أفكار تلبي متطلبات النمط التفسيري المستهدف وتحقق رغبات الجمهور المستهدف للكتابة.

**توصيات البحث:**

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في أهداف تدريس التعبير الكتابي بالمرحلة الثانوية في ضوء أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية والعمل على تنميتها لدى الطلاب.
- تضمين محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية موضوعات تفسيرية متنوعة تثير لدى الطالب التساؤل باستمرار؛ حيث كشفت نتائج الدراسة عن أثر هذه الموضوعات في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وإقبالهم على مناقشتها وإبداء الرأي فيها مما يساعد على تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية لديهم.
- إعادة النظر في طرائق تدريس الكتابة التفسيرية بالمرحلة الثانوية في ضوء الإستراتيجيات الحديثة.
- الإكثار من الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الطالب.
- الإستفادة من اختبار الكتابة التفسيرية الذي أعدته الباحثة في تقويم مستوى الطلاب في أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية.

- عقد دورات تدريبية وورش تعليمية لمعلمي اللغة العربية وموجهيها في المرحلة الثانوية؛ لتمكينهم من استخدام الإستراتيجية الحديثة في تنمية أنماط الكتابة التفسيرية ومهاراتها النوعية لدى الطلاب، منها إستراتيجية RAFT.

**مقترحات البحث:**

في ضوء نتائج البحث الحالية ومقترحاتها توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية:

- استخدام إستراتيجية RAFT لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- استخدام إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وخفض القلق الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات السبب والنتيجة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات كتابة القصة وخفض القلق الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- تقويم منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء أنماط الكتابة التفسيرية.
- وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية RAFT لتنمية التعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**المراجع:**

**أولًا: المراجع العربية:**


- أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠١). علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٨، ص ص ٢٣-٨٦

- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٩). المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، مركز الهيئة.

- أحمد محمد حسين سيف(٢٠٢٢). *فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية.* كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.ع(٢٣)، ص ص ٢١٠- ٢٤٧

- ألمازة راجح خطابية ، عبدالله أحمد بني عبدالرحمن، نصر محمد خليفة مقابلة.(٢٠١٦). *أثر تدريس بيئة النص في تحسين الكتابة الجدلية والكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر*( رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة اليرموك.

- إنتصار كاظم جواد (٢٠١٩). أثر إستراتيجية رافتRAFT في تحصيل مادة البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي واتجاههن نحوها. *مجلة الفتح*، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ع (٨٠)، ص ص ٨٠-١٠٧.
- إيمان رفعت محمد طه، منى هاشم الزهراني(٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية رافت (RAFT) عبر نظام Blackboard في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو مقرر أدب الطفل للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال. *المجلة التربوية لكلية التربية*، جامعة سوهاج، ع(٧٥)، يوليو ، ص ص ٥٥-٩٧.
- إيناس علي عبدالسميع الحملي(٢٠٢٣). إستراتيجية مقترحة قائمة على التحليل السيميائي لتنمية مهارات القراءة الموسعة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، ع (٢)، ص ص ١٩-٥٨.
- بليغ حمدي عبد القادر (٢٠٢٣). *نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم بالسيناريو لتنمية مهارات الأداء التدريسي التأملي والكتابة التفسيرية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية*، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*-كلية التربية -جامعة المنيا ،ع(٣)، ص ص ٤٨٩-٥٨٠.
- جورج مارون (٢٠٠٩). تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهه. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- حسن حسين زيتون(٢٠٠٦). *التعليم والتدريس من منظور البنائية*، ط ٢، القاهرة. عالم الكتاب.
- حوراء قاسم عبد الكاظم؛ عمار إسماعيل خليل(٢٠١٩). أثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *مجلة أبحاث الذكاء، ع ٢٨ ، ص ص ١٧٤-١٩٠.*

- ريحاب محمد العبد مصطفى(٢٠١٦). فعالية المخططات الرسومية في تنمية بعض مهارات الكتابة التفسيرية لطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١٧٢)، فبراير، ص ص ١٤٩-٢٢١.

- ريهام عبدالعال(٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية رافت في تنمية القيم البيئية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،كلية التربية، مصر، ع(٨٠)، ص ص ١١٨-١٧٠.
- سيف سعد محمود عزيز (٢٠١٧). *أثر إستراتيجية رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط. مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية*، جامعة ديالي، كلية التربية الأساسية، العراق، ع(٧٠)، ص ص ٢٤٣-٢٧٣
- عبدالرحمن الهاشمي؛ فائزة العزاوي(٢٠١١). ***الكتابة الفنية، مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها***. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- علي بن حسن بن حسين الأحمدي(٢٠١٩). فاعلية برنامج في الاستدامة البيئية قائم على دمج استراتيجيتي RAFT و PWTW في تنمية مهارات كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الإسلامية. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. ع(١٨٤). ص ص ٤٢٩-٤٧٢.
- علي عبدالمنعم حسين(٢٠٢٤). فاعلية استخدام إستراتيجية RAFT في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التنبؤية والكتابة السردية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج. ع(١١٨)، ج٣، ص ص ٩٠٠- ١٠٢٢.
- فاضل باني مرعب خلف المالكي(٢٠٢٠). أثر إستراتيجية الكتابة التخيلية(الطوافات(RAFTS)) في الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية الأساسية*، الجامعة المستنصرية، العراق، ع(١٠٨)، ص ص ١٠٢- ١٣٠.

- المركز الوطني للتطوير التربوي(٢٠١٤). الكتابة التخيلية الإقناعية RAFTS.كلية التربية. جامعة قطر.ع(١). ص ص ١-١٢٨.
- مروان أحمد محمد السمان(٢٠١٨). برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات التعبير الشفهي والقراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع ١، ص ص ٤١-١٠٣.

- منار إسماعيل محمد الشيخ(٢٠٢٢).فاعلية إستراتيجية رافت في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.*مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ع(١٩٥)، ص ص١٩٧-٢٥٨
- نائلة جمعة المهداوي ؛ عقلة محمود الصمادي (٢٠١٩). أثر إستراتيجيتي سكامبر و رافت في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب اللغة الانجليزية في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة.جامعة اليرموك.
- نجوى أحمد خصاونة(٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية ( رافت) في تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد(١)، عدد(٦)، ص ص ٢٨٨- ٣٠٦.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Abdel Latif, O. (2024). *Using Genre-Based Approach for Developing **Faculty of Education English Majors' Expository Writing and Environmental Awareness***. *Journal of Research in Curriculum*, Instruction and Educational Technology, 10(2), 295–344.

- Alisa, P and Rosa, R.N(2013). RAFT as strategy for teaching writing functional text to junior High School Students. FBS State University of Padang. Association for Educational science, *Jordanian Education Journal*, Athlumney NaVan, Co. Meath available at : www.nbss.ie.

- Bean et al. (2004). Reading Rhetorically. New York: Pearson/Longman.

- Birjandi, P., & Malmir, A. (2018). *The Effect Of Task-Based Approach On the **Iranian Advanced EFL Learners Narrative vs. Expository Writing***.

- Buehl, D. (2014): Classroom strategies for Interactive Learning. (4th Edition) Newark: International Reading Association.

- Dani, D. Litchfield, E& Hallman-Thrasher, A.(2018). Creative assessment: Using RAFT Writing to assess students in a course on motion. The Science Teacher, 85(5),1-3 .

- Dewhurst, J. (2008). General Characteristics of Expository Writing. Available at: http://www.staff.uni-giessen.de/ga1070/expository_essay.pdf
- El Sourani, A. I. (2017). The Effectiveness of Using RAFTS Strategy in Improving English Writing Skills among Female Tenth Graders in Gaza. Unpublished master's thesis, The Islamic University of Gaza.

- Fisher. *D & Brozo.w.G & Frey. N& Ivey. G. (2015): 50 Instructional Routines* to Develop Content Litearcy, Third Edition, Manufactured in the united states of america. Library of Congress Cataloging-in http://doi.org/10.4324/9/80203073162.

- Ibnian,S.(2021):"The Impact Of Proposed Online Problem-Based Learning Activities *On Developing University EFL Students' Expository Essay Writing,Jordan journal of Modern Languages and Literatures ,15(1),245-266.*

- Jury, M. (2015). Using Individual Cognitive Task Analysis to Capture Expert Writing Instruction in Expository Writing for Secondary Students. Doctoral dissertation, University of Southern California.

- Kirsten, A. (2011). Access to English Program: More on Expository Essays. Avail*able at: http://accesssocialstudies.cappelendamm.no*

- Mariconda, M. (2001). Step-By-Step Strategies for Teaching Expository Writing. NY: Scholastic Professional Books.

- Meredith, Kurtis, S., & Steele, J. L. (2011). Classroom of Wonder and Wisdom: Reading, Writing, and Critical Thinking for the 21st Century. California: Corwin Press**.**

- Mewasari, R. (2021). The Influence of Using RAFT (Role, Audience, Format, and Topic) Strategy Towards Students' Writing Procedure Text Ability at The Ninth Grade of SMPN 9 Krui. Tarbiyah and Teacher Training Faculty, Raden Intan State Islamic University, Lampung.

- Meyer, B. J. F., Wijekumar, K., Middlemiss, W., Higley, K., Lei, P., Meier, C., & Spielvogel, J. (2010). Web-based tutoring of the structure strategy with or without elaborated feedback or choice for fifth- and seventh-grade readers. Reading Research Quarterly, 45, 62–91.

- Moss, B. (2004). Teaching Expository Text Structures Through Information Trade Book Retellings. The Reading Teacher, 57(8), 710–718.

- Moss,B. (2004):" Teaching Expository Text Structures Through Information Trade Book Retellings. In Reading Teacher,.57 (8).

- Na'ela, A. & oqLa, M. (2022): Scamper or Raft: Acomparative study in *Improving EFL students' Creative writing, The Jordanian*

- National Assessment For Educational Progress.NAEP(2002).The Nation Report Card: Writing 2002. Washinton,Dc: National Center For Education Statistics.
- National Behaviour support service (NBSS): Navan Education Center, National Center For Education Statistics.
- National Commission on Writing(2003): The neglected R: The need for Writing revolution, http//www.collegeboard.com/prod downloads/ writing.com,edr.pdf.

- PariLasanti, N. & SuarnaJaya, w. & MarJohan, A. (2014): The Effect of R.A.F.T strategy and Anxiety upon writing Competency of The seventh Grade students of SMP Negeri 3 Meng wi in program studi pendidikan Bahasa Inggris,1 (2).

- Radjab, D. (2013). "The Effect of Role, Audience, Format, And Topic (RAFT) Strategy Toward Students' Ability IN Paragraph Writing". A Study at the first year students of college of teacher training and education (stkip)-Pgriwest Sumatera. English Language Teaching (ELT), 1 (2).
- Santa, C., Havens, L., Nelson, M., Danner, M., & Scalf, L. (1988). Content Reading Including Study Systems: Reading, Writing and Studying Across the Curriculum. Iowa: Kendall/Hunt Publishing Company.

- Spandel,Vicki(2015).*Creating Young Writers. Using The Six Traits to Enrich Writing Process in Primary Classrooms*. Translated by Dr. Aly Saad Gaballah, Dr. Magdy Mohamed Amin & Dr. Mohamed Aly Al-kawlda. IST Edition, Jordan,Aman, Daralfiker.

- studing across the Curriculum. Iowa: Kendall/Hunt Publishing
- Tahmasbi, M., Fatahipour, M., & Gharagozloo, N. (2023). The Impact of Online Metadiscourse Markers Instruction on Iranian EFL Learners' Expository Writing: A Mixed Methods Study. Research in English Language Pedagogy, 12(1), 140–172.
- Urguhart, V., & Mclver, M. (2005). Teaching Writing in the Content Areas. http://www.ptonline.com/articles/how-to-get-better-mfi-results7(1), Supplement (1).1-32.
- Wendy, D., Kara, D., & Richard, E. (2007). Collaborative Blogging as a Means to Develop Elementary Expository Writing Skills. University of Florida, *Electronic Journal for the Integration of Technology in Education*, 6, 140–160.
- Wilder,H., and Mongillo,G. (2007). Improving Expository Writing Skills of Preservice teachers in an online environment. Contemporary Issues in technology and Teacher Education,7, 1, 476-489.
- Yaffe, P. (2024). Speaking and Writing: Essentially the Same and Importantly Different, 2(1), 1–10.

- Zygouris-Coe, V. (2014): Teaching discipline-specific Literacies in grades 6:*12 Preparing students for College, Career, and workforce demands . New York: Routledge. Retrieved form: .* http://doi.org/10.1145/3649326